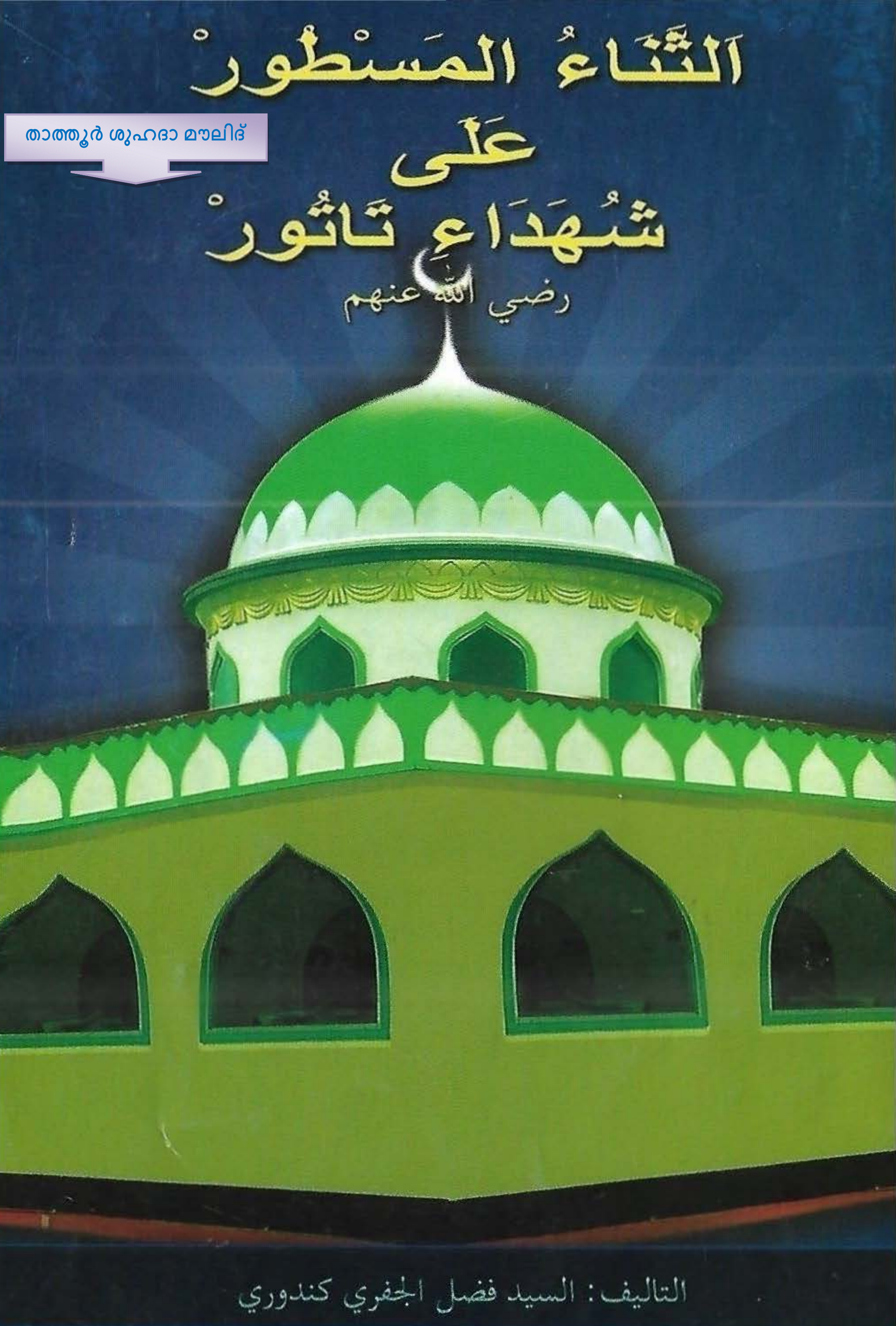


اَلثَّنَاءُ المَسْطُورْ
عَلَى
شُهَدَاءِ تَاثُورْ
رضي الله عنهم
താത്തൂർ ശുഹദാ മൗലിദ്
التاليف: السيد فضل الجفري كندوري



الثَّنَاءُ الْمَسْطُورْ

عَلَى

شُهَدَاءِ تَاتُورْ

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ

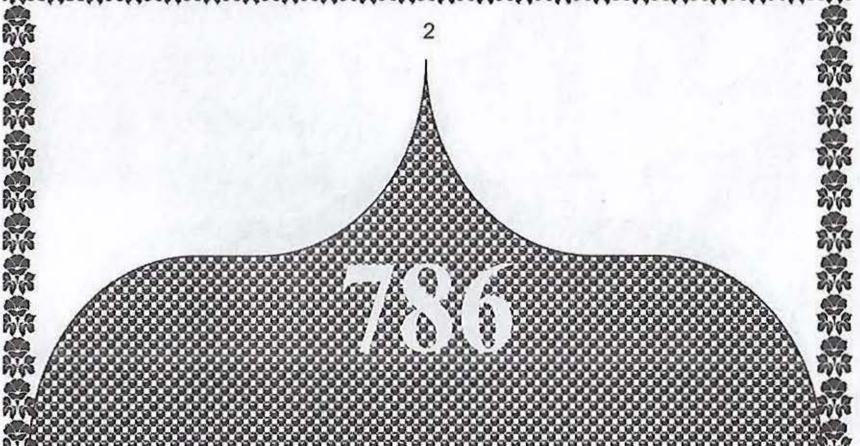
تأليف : السيد فضل الجفري الباقوي الكندوري

PUBLISHED UNDER:

T.T.S.S

THATHOOR JUMA MASJID PO. PAZHOOR-MAVOOR-CALICUT 04952884460,9895768434

3rd Edition (2000 Copy)



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمْ

وَبِهِ نَسْتَعِينْ

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَوِيِّ الْمَتِينْ * اَلَّذِي أَرْسَلَ الْأَنْبِيَاءَ بِالدِّينِ الْمُبِينْ * وَأَتَمَّهُ بِأَشْرَفِهِمْ وَجَعَلَهُ خَيْرَ دِينْ * وَأَيَّدَهُ وَأَبْقَاهُ بِمَنْ وَفَّقَ مِنْ خَلْقِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينْ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْأَمِينْ * اَلَّذِي أَعَانَ

هَذاَ الدِّينَ حَقَّ الْإِعَانَةِ فَكَانَ خَيْرَ مُعِينْ* وَعَلى آلِهِ الْبَرَرَةِ الخُلَّص مِنَ الْمُسْلِمِينْ* وَخُلَفَاءِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمُجَاهِدِينَ وَالتَّابِعِينْ *عَلَيْهِمْ رِضْوَانُ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهُوَ رَبُّ الْعَالَمِينْ * أَمَّا بَعْدُ * فَقَدْ مَنَّ اللهُ سُبْحَانَهُ عَلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ * حَيْثُ وَهَبَ لَهُمُ الْإِسْلاَمَ لِنَجَاتِهِمُ الْأَبَدِيَّةِ وَاخْتَارَهُمْ لَهُ مِنْ سَائِرِ الْمَخْلُوقِينْ * وَأَعَزَّ دِينَهُ بِالَّذِينَ اجْتَبَاهُم مِّنَ الْمُوَفَّقِينْ * فَفِي مُقَدِّمَتِهِمُ الشُّهَدَاءُ كَالصَّحَابَةِ الْبَدْرِيِّينْ * ثُمَّ الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ جِيلٍ فَحَمَوْا دِينَنَا فِي أَوَانِهِم مِّنْ أَيْدِي

الظَّـــالِمِينْ * أَثْنَـــى عَلَـــيْهِمُ اللهُ فِـــي خَيْـــرِ

تَنْزِيلِـــهِ بِـــأَنَّهُمْ غَيْـــرُ خَـــائِفِينَ وَلاَ مَحْـــزُونِينْ

* وَكُلُّ مَـــنْ أَطَـــاعَ اللهَ وَالرَّسُـــولَ فَأُولَئِـــكَ

مَـــعَ الْمُـــنْعَمِ عَلَـــيْهِمُ الْمُفْلِحِـــين * مِـــنَ

النَّبِـــيِّينَ وَالصِّـــدِّيقِينَ وَالشُّـــهَدَاءِ

وَالصَّـــالِحينْ * وَحَسُـــنَ أُولَئِـــكَ

رَفِيقًا ۚ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ *

رَضِيَ اللهُ عَنْ أَهْلِ النُّورِ	سَادَاتِي شُهَدَا تَاتُّورِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّد	مُنْجِي الْخَلاَئِقِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي غَدٍ

طُوبَى لِمَنْ بَذَلُوا الْحَيَاةَ لِدِينِنَا

أَعْطَوْا نُفُوسَهُمْ لِإِعْلاَ عِزِّنَا

أَكْرِمْ بِهِمْ لَهُمُ الْمَفَاخِرُ وَالْعُلَى

نَالُوا سَعَادَتَهُمْ بِهِجْرَانِ الدُّنَا

وَرَضُوا بِوَعْدِ إِلَهِهِمْ فِي مُحْكَمِ الـ

تَّنْزِيلِ مِنْ رِزْقِ الْجِنَانِ مَعَ الْهَنَا

لاَ تَحْسَبَنَّ الْمَوْتَ لِلْقَتْلَى فَلاَ

يَبْلَوْنَ بَلْ يَحْيَوْنَ عِنْدَ إِلَهِنَا

يَسْتَبْشِرُونَ وَيَفْرَحُونَ بِمَا أَتَى

مِنْ رَبِّهِمْ مِنْ فَضْلِهِ لَهُمُ الْغِنَى

إِنْ قِيلَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ

فَاخْشَوْا فَلاَ يَخْشَوْنَ قَالُوا إِنَّنَا

زِدْنَا بِهِ شَوْقًا وَإِيمَانًا أَلاَ

نِعْمَ الْوَكِيلُ إِلَهُنَا هُوَ حَسْبُنَا

هَا نَحْنُ فِي ذِكْرِي لِقَوْمٍ سَادَةٍ

تَاتُّورُ قَرْيَتُنَا بِهِمْ نَارَتْ لَنَا

إِعْلاَءُ كِلْمَةِ رَبِّنَا قَمْعُ الْعِدَى

نَشْرُ الْهِدَايَةِ ذَٰلِكُمْ لَهُمُ الْمُنَى

مِثْلَ الْأُسُودِ بِغَابَةٍ قَدْ جَرَّعُوا

لِمُعَانِدِيهِمْ كُلَّ بَلْوَى وَالْعَنَا

بُشْرَى لَهُمْ وَلَنَا لِإِكْرَامٍ لَهُمْ

وَالْمُنْكِرُونَ لِفَضْلِهِمْ نَالُوا الْفَنَا

يَا رَبَّنَا مِنْ فَيْضِهِمْ وَحِمَايَةٍ

أُصْبُبْ عَلَيْنَا وَعَلَى مَنْ هُمْ لَنَا

فَبِحَقِّهِمْ بَلِّغْ مَرَامًا وَاهْدِنَا

سُبُلَ النَّجَاةِ وَحَصِّلَنْ مَقْصُودَنَا

* * *

وَاعْلَمُــوا أَنَّ اللهَ تَعَــالَى قَــدْ مَــنَّ

عَلَى أَهْلِ كُلِّ الْــبِلاَدِ قَــدِيمًا وَحَــدِيثًا مِــنْ

هَــذِهِ الْأُمَّــةِ الْمُسْــلِمَةِ *بِرِجَــالٍ أَكْــرَمَهُمْ

وَخَصَّــهُمْ بِالْمَزَايَــا وَالْكَرَامَــةِ*إِمَّــا

بِالشَّــهَادَةِأَوْ بِالْوِلاَيَــةِ أَوْ بِالزَّعَامَــةِ

الْعَظِيمَــةِ الْعَامَّــةِ* كَمَــا قَــالَ صَــلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَــلَّمْ لاَ يَــزَالُ طَائِفَــةٌ مِــنْ أُمَّتِــي

ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَــقِّ حَتَّــى يَــأْتِيَ أَمْــرُ اللهِ

وَهُــوَ يَــوْمُ الْقِيَامَــةِ *لاَ تَنْقَطِــعُ فَضَــائِلُهُمْ

وَلاَ تَنْتَهِي فَوَاضِــلُهُمْ بِفِــرَاقِهِمُ الــدُّنْيَا بَــلْ

تَزْدَادُ وَتَكُونُ عَامَّــةً *كَمَــا نُشَــاهِدُ ذَلِــكَ

فِي مَشَاهِدَ وَضَــرَائِحَ فِــي قُــرَى الْــأَرْضِ

وَمَـــدَائِنِهَا وَأَوْدِيَتِهَـــا وَجِبَالِهَـــا وَ الْقِمَّـــةِ

*وَلَكِنَّ بَرَكَـــاتِ زِيَارَتِهَـــا تَتَفَـــاوَتُ عَلَـــى

قَدْرِ دَرَجَاتِهَـــا كَمَـــا قَـــالَ ذَلِـــكَ صَـــاحِبُ

الْإِحْيَـــاءِ الْغَزَالِـــيُّ شَـــيْخُ الْأَئِمَّـــةِ* قَـــالَ

صَاحِبُ التُّحْفَـــةِ الْهَيْتَمِـــيُّ الْفَقِيـــهُ الْعَلاَّمَـــةُ

*فَـــزُوَّارُهُمْ يَعُـــودُ عَلَـــيْهِم مِّـــنْهُمْ مَـــدَدٌ

أُخْـــرَوِيٌّ لاَ يُنْكِـــرُهُ إِلاَّ الْمَحْرُومُـــونَ مِـــنَ

الرَّحْمَـــةِ *حَتَّـــى إِنَّ قُبُـــورَ بَعْضِـــهِمْ

تُوصَـــفُ بِأَنَّهَـــا تِرْيَـــاقٌ مُجَـــرَّبٌ جَرَّبَهَـــا

لِقَضَاءِ الْحَـــوَائِجِ الْخَاصَّـــةِ وَالْعَامَّـــةِ *كَمَـــا

قِيلَ فِـــي قَبْـــرِ مَعْـــرُوفِ الْكَرْخِـــيِّ عَلَيْـــهِ

الرَّحْمَـــةُ *وَمِـــنْ هَـــذَا الْقَبِيـــلِ مَشَـــاهِدُ لاَ

تُعَدُّ وَلاَ تُحْصَى فِي أَنْحَاءِ بِلاَدِ الْهِنْدِ

سِيَّمَا فِي كَيْرَلاَ هِيَ وَطَنُ الْأَوْلِيَاءِ

وَالشُّهَدَاءِ وَشَعَائِرِ الدِّينِ الْهَامَّةِ

*وَمِنْهُمُ الشُّهَدَاءُ الرَّاقِدُونَ فِي قَرْيَةِ

تَاثُّورْ اللَّتِي هِيَ بَيْنَ مَاوُورْ وَمُكَّمْ مِنْ

مُقَاطَعَةِ كَالِيكُوتْ الْجَامِعُونَ كُلَّ

فَضْلٍ وَكَرَامَةٍ* وَمَرَاقِدُهُمْ حَوْلَ

الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ التَّاثُّورِي فِي أَمْكِنَةٍ

مُتَفَرِّقَةٍ *يُزَارُونَ وَيُتَبَرَّكُ بِهِمْ مَدَى

الدُّهُورِ الْجَدِيدَةِ وَالْقَدِيمَةِ *حَتَّى إِنَّ

فَضَائِلَهُمْ مُشْتَهَرَةٌ مُسَلَّمَةٌ عِنْدَ أَهْلِ

السِّيَاسَةِ وَالْحُكُومَةِ* مَا نَقَصَ

احْتِـــرَامَهُمْ وَمَـــا أَقَـــلَّ افْتِخَـــارَهُمْ عَـــدَمُ
عِلْمِ الْعَامَّـــةِ بِأَسْـــمَاءِ آحَـــادِهِمْ وَ تَفَاصِـــيلِ
أَحْوَالِهِمْ بَلْ يَنْمُو كُـــلَّ يَـــوْمٍ فِـــي النُّفُـــوسِ
لَهُمْ عَظَمَـــةٌ *فَنَسْـــأَلُ اللهَ الْكَـــرِيمَ بِهِـــمْ أَنْ
يَفْـــتَحَ أَقْفَـــالَ قُلُوبِنَـــا وَأَنْ يَجْعَلَنَـــا مِـــنَ
الصَّالِحِينَ يَوْمَ الْفِتَنِ وَالطَّامَّةِ***



رَضِيَ اللهُ عَنْ أَهْلِ النُّورِ	سَادَاتِي شُهَدَا تَاتُّور
صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَزْكَى تَحِيَّةٍ	عَلَى الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ

هَنِيئًا هَنِيئًا لِلَّذِينَ اهْتَدَوْا إِلَى
مَفَازَةِ دِينِ اللهِ أَعْلَوْا عَلَى الْمَلَا
لِإِعْلَاءِ رَايَاتِ الْهُدَى فِي بِلَادِنَا

فَدَوْا نَفْسَهُمْ قُدَّامَ أَعْدَاءِ مَنْ عَلاَ

دِيَارُ مَلَيْبَارٍ سَمَتْ فِي سَلاَمَةٍ

وَأَمْنٍ وَإِسْدَاءِ الْمُوَاسَاةِ كَامِلاً

مَدَى الدَّهْرِ لَيْسُوا قَطُّ حَرْبًا لِأَهْلِهَا

بَلَى إِنَّهُمْ إِخْوَانُ بَطْنٍ بِلاَ قِلَى

وَلَمْ يَمْنَعُوا أَهْلَ الصَّلاَةِ صَلاَتَهُمْ

وَلَمْ نَمْنَعِ الْوَثَنِيَّ قُرْبَانَهُ أَصْلاَ

كَذَلِكَ كَانُوا إِذْ بَدَى فِي صَبَاحِهِمْ

أَيَادِي نُحُوسٍ مِنْ غَوَايَتِهِمْ جَهْلاَ

فَبَعْضٌ عَلَى بَيْتِ الْإِلهِ اجْتَرَوْا بِلاَ

مَخَافَةِ عُقْبَى صُنْعِهِمْ عَمَّ ذَا الْبَلاَ

وَهَمُّوا بِتَخْرِيبِ الَّذِي هُوَ مَعْبَدُ

بِهِ أَوْقَدُوا نَارًا لِحَرْبٍ لِتَشْعَلاَ

كَذَاكَ سَعَوْا فِي هَتْكِ أَعْرَاضِ أَهْلِنَا

وَإِضْرَارِهِمْ نِسْوَانَنَا وَالْأَرَامِلاَ

فَشُهَدَاءُ تَاتُورٍ نُفُوسَهُمُ رَمَوْا

لِإِرْجَاعِ عِزِّ الْمُسْلِمِينَ فَقَدْ عَلاَ

فَكَرُّوا بِلاَ رُعْبٍ وَفَرُّوا خِلاَلَهُمْ

كَكَرِّ لُـــيُوثٍ لاَ نَرَى لَهُمُ الْمِثْلاَ

وَقَدْ عَدَّهُمْ أَهْلُ الْوُثُوقِ بِأَنَّهُمْ

عَلَى اثْنَيْنِ وَالْعِشْرِينَ يَا حَبَّذَا أَهْلاَ

فَعَنْهُمْ رِضَاءُ اللهِ ثُمَّ سَلاَمُهُ

عَلَيْهِمْ بِأَلْطَافٍ مِنَ اللهِ أُرْسِلاَ

عَلَى خَيْرِ خَلْقِ اللهِ وَالْآلِ كُلِّهِمْ

وَتُبَّاعِهِمْ وَالصَّحْبِ أَلْفٌ مِنَ الصَّلاَةْ

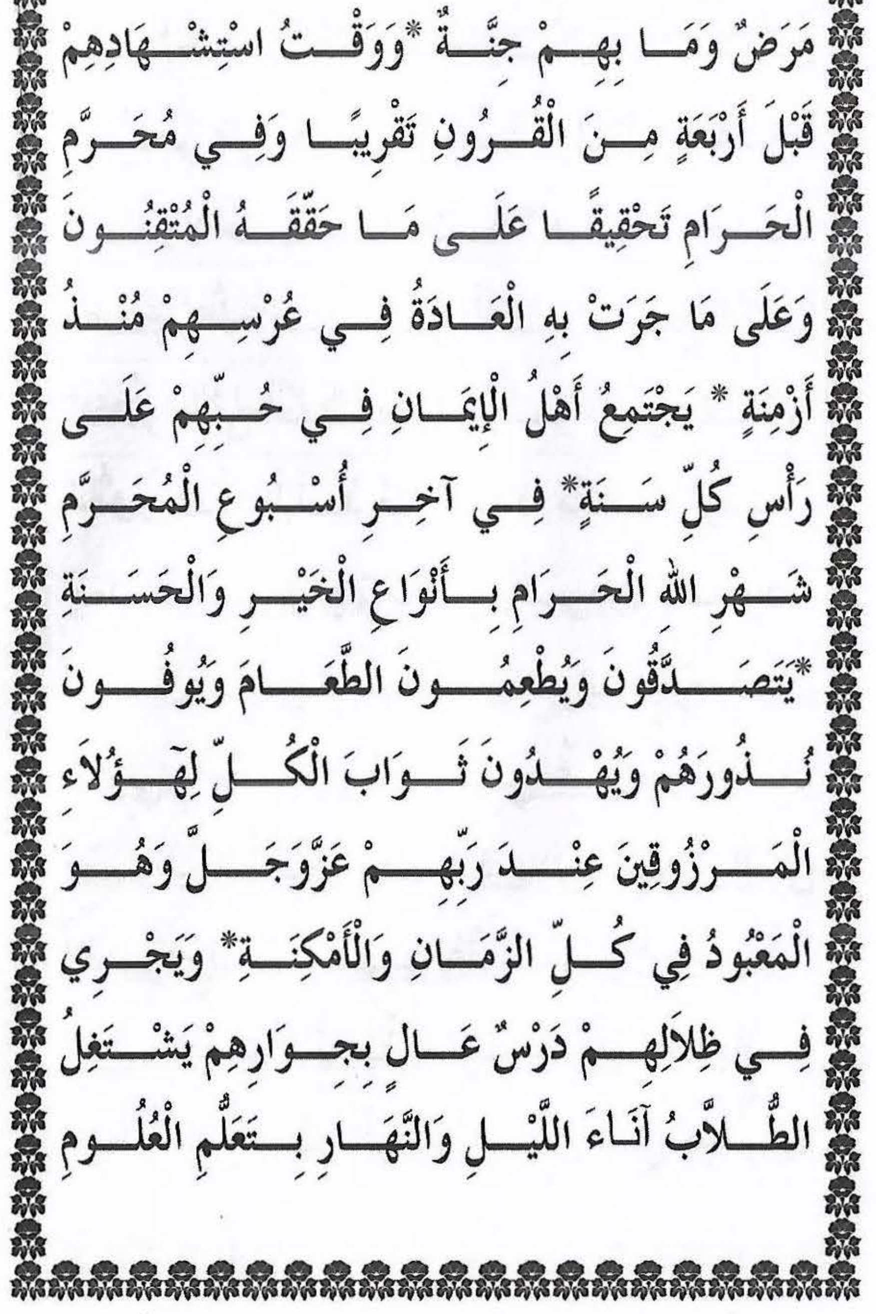
قَــالَ اللهُ تَعَــالَى إِنَّ اللهَ اشْــتَرَى مِــنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْــوَالَهُمْ بِــأَنَّ لَهُــمُ الْجَنَّــةَ *هَذَا بَيَانُ فَضْــلِ مَــنِ اسْتُشْــهِدَ فِــي سَــبِيلِهِ وَإِعْلاَنٌ بِأَنَّ لَهُــمْ أَعْظَــمَ مِنَّــةٍ * تَفَكَّــرُوا فِــي مَعْنَــى اشْــتِرَاءِ الرَّحْمَــانِ مَــعَ أَنَّــهُ يَمْلِــكُ جَمِيــعَ مَــا فِــي الْكَــوْنِ كَالْــإِنْسِ وَالْجِنَّــةِ *فَظَــاهِرٌ أَنَّ هَــذَا إِشْــعَارٌ بِــأَنَّ لِلْمُجَاهِــدِينَ ثَوَابًا جَزِيلًــا لِــأَنَّهُمْ لَــمْ يَخَــافُوا إِلاَّ اللهَ أَمَــامَ السُّــيُوفِ وَالْأَسِــنَّةِ * وَأَنَّهُــمْ لَــمْ يَطْلُبُــوا

بِإِرَاقَـةِ دِمَـائِهِمْ غَيْـرَ وَجْـهِ اللهِ كَمَـا شَـهِدَ لِفَضَائِلِهِمُ الْكِتَابُ وَالسُّنَّةُ *

أَمَدُّوا بِالدِّمَا لِلدِّينِ دَوْمًا	فَعُدُّوا بِالتَّقَدُّمِ مُهْتَدِينَا
صَلاَةُ اللهِ عَلَى الْهَادِي الْأَمِينَا	إِمَامِ الْأَنْبِيَا وَالْمُرْسَلِينَا

أَمَّـا الشُّـهَدَاءُ الْمَـذْكُورُونَ هَهُنَا فَهُـمُ الَّـذِينَ نَلُـوذُ بِهِـمْ فِـي مُهِمَّـاتِ أُمُورِنَـا الظَّـاهِرَةِ وَالْمُسْـتَكِنَّةِ * وَهُـمُ الْمُقَـاتِلُونَ لِأَعْـدَاءِ الـدِّينِ وَالصُّـلْحِ وَلِمُخَالِفِي الْعِيشَـةِ الْمُطْمَئِنَّـةِ * هُـمُ الرِّجَـالُ الرَّاسِـخُونَ كَالْجِبَـالِ لاَ يَنْفَـعُ الْأَعْـدَاءَ بَـيْنَ أَيْـدِيهِمْ سِـلاَحٌ وَلاَ جُنَّـةٌ * وَلَـمْ يَأْخُـذُوا

أَسْـــلِحَتَهُمْ إِلاَّ عِنْـــدَ احْتِيَـــالِ الْمُشْـــرِكِينَ وَتَمَرُّدِهِمْ عَلَى أَهْـــلِ التَّوْحِيـــدِ وَلَيْسُـــوا أَهْـــلَ فِتْنَـــةٍ وَلاَ هُـــمْ لَهَـــا مَظِنَّـــةٌ * فَوَثَبُـــوا حِينَمَـــا دَعَـــتْهُمُ الْحَاجَـــةُ فَفَـــرَّ الْأَعْـــدَاءُ مَـــعَ الرَّنَّـــةِ *فَقَاتَلُوا حَتَّى اسْتُشْـــهِدُوا وَدُفِنُـــوا فِـــي مَقْبَـــرَةِ تَـــاتُّورْ فَصَارَ الْبَلَـــدُ مُبَارَكًـــا ذَا مَكَانَـــةٍ *وَقَـــدْ جَعَلَ اللهُ مَصَـــارِعَهُمْ مَحَـــلَّ رُقُـــودِهِمْ يَنَـــامُونَ نَوْمَـــةَ عُـــرْسٍ تَتَلَقَّـــاهُمُ الْعَـــرَائِسُ بِتَرْحِيـــبِ الْأَغَانِي وَالْغُنَّـــةِ * وَهُـــمْ فِـــي غُـــرَفِ الْجِنَـــانِ أَجْـــوَافَ الطُّيـــُورِ الطَّـــائِرَةِ مِـــنْ شَـــجَرَةٍ إِلَـــى أُخْـــرَى لَـــيْسَ فِيهَـــا عَقَبَـــاتٌ وَلاَ مِحْنَـــةٌ * وَمَشَـــاهِدُهُمْ مُزَيَّنَـــةٌ بِالْقِبَـــابِ وَلَهَـــا مَهَابَـــةٌ وَعَظَمَةٌ فِي أَعْـــيُنِ الَّـــذِينَ لَـــيْسَ فِـــي قُلُـــوبِهِمَ



مَرَضٌ وَمَا بِهِمْ جِنَّةٌ *وَوَقْتُ اسْتِشْهَادِهِمْ
قَبْلَ أَرْبَعَةٍ مِنَ الْقُرُونِ تَقْرِيبًا وَفِي مُحَرَّمِ
الْحَرَامِ تَحْقِيقًا عَلَى مَا حَقَّقَهُ الْمُتْقِنُونَ
وَعَلَى مَا جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ فِي عُرْسِهِمْ مُنْذُ
أَزْمِنَةٍ * يَجْتَمِعُ أَهْلُ الْإِيمَانِ فِي حُبِّهِمْ عَلَى
رَأْسِ كُلِّ سَنَةٍ* فِي آخِرِ أُسْبُوعِ الْمُحَرَّمِ
شَهْرِ اللهِ الْحَرَامِ بِأَنْوَاعِ الْخَيْرِ وَالْحَسَنَةِ
*يَتَصَدَّقُونَ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ وَيُوفُونَ
نُذُورَهُمْ وَيُهْدُونَ ثَوَابَ الْكُلِّ لِهَٰؤُلَاءِ
الْمَرْزُوقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ عَزَّوَجَلَّ وَهُوَ
الْمَعْبُودُ فِي كُلِّ الزَّمَانِ وَالْأَمْكِنَةِ* وَيَجْرِي
فِي ظِلَالِهِمْ دَرْسٌ عَالٍ بِجِوَارِهِمْ يَشْتَغِلُ
الطُّلَّابُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِتَعَلُّمِ الْعُلُومِ

الدِّينِيَّـــةِ وَتَحْصِـــيلِ دُرَرِهَـــا مِـــنَ الْأَكِنَّـــةِ * يَسْتَشْفِي النَّـــاسُ بِهِـــمْ مِـــنْ أَمْرَاضِـــهِمْ سِـــيَّمَا التَّنَفُّسِـــيَّةِ وَمِـــنْ آلَامِ الْكِبَـــارِ وَالصِّـــغَارِ حَتَّـــى الْأَجِنَّـــــــةِ * فَنَسْـــــــأَلُ اللهَ أَن يَتَغَشَّـــــــاهُمْ بِالرِّضْـــوَانِ وَأَنْ يَـــرْفَعَهُمْ إِلَـــى ذِرْوَةِ الْكَمَـــالِ وَأَن يَرْحَمَنَـــا مَعَهُـــمْ يَـــوْمَ يُجَـــاءُ بِجَهَـــنَّمَ بِالْأَعِنَّةِ***

رَضِيَ اللهُ عَنْ أَهْلِ النُّورِ	سَادَاتِي شُهَدَا تَاتُّورِ
مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا	عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمِ

حَمْدًا لِمَنْ شَيَّدَ الْإِسْلَامَ بِالشُّهَدَا

أَعْطَى لِمِلَّتِنَا إِمْدَادَهُمْ وَهَدَى

سُبْحَانَهُ إِنَّهُ ذُو الْإِنْتِقَامِ مِنَ الْــ

أَعْدَا بِإِنْزَالِ أَنْوَاعِ الْبَلَا وَرَدَى

سَادَاتُنَا شُهَدَاءُ الدِّينِ مِنْ خُلَفَا–

ءِ اللّٰهِ نُصْرَتُهُمْ أَقْوَى لِنَشْرِ هُدَى

فِي نَظَرِ أَعْيُنِ مَنْ يَلْقَاهُمُ ضُعَفَا

فَاللّٰهُ ضَعَّفَ أَعْدَادًا كَذَا عُدَدًا

هُمُ الْفِئَاتُ فَمَا كَانَت تُّغَالِبُهُمْ

مِئَاتُ قَوْمٍ وَإِنْ جَا أَلْفُهُمْ مَدَدًا

مِنْ هٰؤُلَاءِ أَتَى نَصْرٌ لِكُلِّ فَتَى

رَبِّى أَزَالَ بِهِمْ هَمًّا كَذَا كَمَدَا

تَاتُّورُ قَرْيَةُ إِمْدَادِ الْإِلٰهِ بِهِمْ

كُلٌّ يَلُوذُ وَيَرْجُوهُمْ كَذَا اسْتَنَدَا

يَا سَادَتِي شُهَدَا يَا قَادَتِيَ غَدَا

صُبُّوا لَنَا رَغَدَ الْعَيْشَيْنِ كُلَّ مَدَى

يَا أُسْدَ رَبِّ السَّمَا إنَّا نُحِبُّكُمُ

أَلاَ اشْفَعُوا لِمُحِبِّيكُمْ أَيَا سُعَدَا

يَا رَبَّنَا امْحُ خَطَايَا الْكُلِّ وَاشْفِ بِهِمْ

مَرْضَى الْمُحِبِّينَ وَاحْمِ الْكُلَّ مُعْتَقِدَا

وَقَدِ اتَّفَقَ عَلَى عُلُوِّ مَرَاتِبِهِمْ وَسُمُوِّ مَنَاقِبِهِمْ أَهْلُ هَذَا الْعَصْرِ وَمَنْ مَضَى مِنَ الْعَارِفِينَ* وَكَانَ يَزُورُهُمُ الْكُمَّلُ مِنْهُمْ وَيَقْرُبُونَ إِلَى مَوْلاَهُمْ بِوَسِيلَةِ هَؤُلاَءِ الْكَامِلِينَ* حَتَّى أَنَّ عِمَارَاتِ مَشَاهِدِهِمُ اللَّتِي تَجْرِي هِيَ بِإِشَارَاتِ بَعْضِهِمْ لِلْعَامِرِينَ *وَقَدْ عَيَّنُوا الْقِبَابَ الْمَضْرُوبَةَ عَلَيْهِمْ وَأَبْنِيَةَ ضَرَائِحِهِمُ الْمُبَارَكَةِ اللَّتِي

هِـــيَ مَلْجَـــأٌ لِلزَّائِـــرِينَ *وَقَـــدِ اسْـــتَفَادَ مِـــنْهُمُ
الْآلَافُ مِنَ الْأَكَـــابِرِ وَالْعُلَمَـــاءِ وَالْعَامَّـــةِ حَتَّـــى
غَيْرِ الْمُسْـــلِمِينَ *وَكَرَامَـــاتُهُمْ بَعْـــدَ وَفَـــاتِهِمْ
مَشْهُورَةٌ وَأَخْبَارُهَـــا مُسْتَفِيضَـــةٌ بَـــيْنَ الْعَـــالَمِينَ
*وَقَدْ شَهِدَ أَهْـــلُ الْقَرْيَـــةِ عَلَـــى إِفَـــادَةِ نُـــذُورِ
النَّـــاسِ لَهُـــمُ الـــدِّلَاءَ وَالْحِبَـــالَ إِذَا ابْتُلُـــوا
بِعُسْرِ التَّنَفُّسِ- عَافَانَـــا اللهُ مِنْـــهُ بِهِـــمْ وَجَمِيـــعَ
الْمُسْـــلِمِينَ* وَقَـــالَ بَعْـــضُ عُلَمَـــاءِ جَمْعِيَّـــةِ
الْعُلَمَـــاءِ الْعَـــامِلِينَ *إِنَّ وَاحِـــدًا مِـــنْ طُـــلَّابِ
دَرْسِي قَـــدِ اشْـــتَدَّ بِـــهِ وَجَـــعُ الْـــبَطْنِ فَبَكَـــى
وَطَلَـــبَ الْمُسْتَشْـــفَى وَالْأَطِبَّـــاءَ وَهُـــوَ حَـــزِينٌ
*فَأَتَيْـــتُ جَانِـــبَ الْغَرْبِـــيِّ الْجَنُـــوبِيِّ لِلْمَسْـــجِدِ
التَّـــاتُّورِي مُسْـــتَغِيثًا بِالَّـــذِي دُفِـــنَ بِـــهِ مِـــنَ

الشُّــــهَدَاءِ التَّـــاتُّورِيِّينَ *وَرَجَعْــــتُ إِلَـــى الْمَرِيضِ فَلَمْ أَرَ فِيــهِ تَغَيُّــرًا لِحَالِــهِ بَــلِ ارْتَفَــعَ صَــوْتُهُ بِالصِّــيَاحِ وَالتَّعْوِيــلِ وَالْــأَنِينْ *فَجِئْتُــهُ ثَانِيًا مُنْكَســرَ الْقَلْــبِ وَنَادَيْتُــهُ نِــدَاءَ اسْــتِعَانَةِ الْمَكْــرُوبِينَ *فَلَـــمْ يَلْبَـــثْ إِلاَّ زَمَنًـــا قَلِـــيلاً فَعُــوفِيَ الطَّالِــبُ وَزَالَ أَلَمُــهُ بِحَــذَافِيرِهِ فَقَــامَ كَأَقْوِيَــاءِ الطَّــالِبِينَ *فَهَــذَا الشِّــفَاءُ وَالنَّصْــرُ بِحَــقِّ الشَّــهِيدِ الْجَلِيــلِ رَحِمَــهُ اللهُ رَحْمَــةً وَاسِعَةً وَرَحِــمَ إِخْوَانَــهُ الْمُكْــرَمِينَ *فَشَــكَرْتُ اللهَ وَزُرْتُ بِــهِ وَبِسَــائِرِ الْمُــتَعَلِّمِينَ قَبْــرَ الشَّهِيدِ – جَعَلَنَــا اللهُ بِشَــفَاعَةِ الشُّــهَدَاءِ يَــوْمَ الْقِيَامَــةِ مِــنَ الآمِــنِينَ *وَهَــذَا الْقَائِــلُ كَــانَ سَــابِقًا فِـــي مَسْـــجِدِهِمْ مِـــنَ الْـــأَجِلاَّءِ

الْمُدَرّسِـــينَ *وَقَـــد دَرَّس فِيـــهِ فِـــي الْأَزْمِنَـــةِ الْمَاضِيَةِ كَـــثِيرٌ مِـــنَ الْعُلَمَـــاءِ الْمُتْقِـــنِينَ* مِـــنْهُمْ عَبْدُ اللهِ الشّـِــيرُورِي الْمُتَـــوَفَّى بِمَكَّـــةَ وَمُحَمَّـــدُ الْمَرْحُـــومُ الآكُّـــودِي وَمُحَمَّـــدُ الْمَرْحُـــومُ الْبَاقَوِي وَشَـــيْخُنَا الْكَنّيَـــاتِي رَئِـــيسُ الْمُحَقّقِـــينَ *وَغَيْرُهُم مّـــنَ الْكِـــرَامِ عَلَـــيْهِمُ الرَّحْمَـــةُ كُـــلَّ وَقْتٍ وَحِينٍ* وَقَـــد تَعَلَّـــقَ بِأَهْـــلِ تَـــاتُّورَ بِتَعَلُّـــقِ شُهَدَائِهِمْ فِي شَـــتَّى أُمُـــورِهِمْ أَوْلِيَـــاءُ الزَّمَـــانِ كَمَشَـــائِخِنَا سِـــي يَـــمِ الْمَـــدُوورِي وَ عَبْـــدِ الْقَـــادِرِ الْكُنْـــدُورِي وَغَيرِهِمَـــا مِـــنَ الْمَرْحُـــومِينَ * عَـــنْ هَـــؤُلَاءِ الْأَجِلَّـــةِ وَشُـــهَدَاءِ الْأُمَّةِ وَعَنَّا مَعَهُمْ رِضَاءُ رَبّ الْعَالَمِينَ***

رَضِيَ اللهُ عَنْ أَهْلِ النُّور	سَـــادَاتِـــي شُـــهَدَا تَاتُّور
صلاةالله سلام الله على طه رسول الله	صلاة الله سلام الله على يس حبيب الله

تَوَسَّلْنَا بِمَنْ شَهِدَا

لِدِينِ اللهِ وَاجْتَهَدَا

إِلَهِي أَعْطِنَا الْمَدَدَ

بِحَقِّ السَّادَةِ الشُّهَدَا

قَرَأْنَا مَدْحَ أَبْرَارِ

وَأَحْرَارٍ وَأَنْصَارِ

لِدِينِ إِلَهِنَا الْبَارِي

وَهُمْ سَادَاتُنَا الشُّهَدَا

بِهِمْ أَصْلِحْ لِيَ الْأَحْوَالَ

وَآمِنِّي عَنِ الْأَهْوَالِ

كَذَا اقْبَلْ هَذِهِ الْأَقْوَالْ

بِحَقِّ السَّادَةِ الشُّهَدَا

بِشُؤْمِ الذَّنْبِ قَدْ فَسَدَا

ضَمِيرِي أَصْلِحَنْ بِهُدَى

فَهَيِّئْ رَبَّنَا رَشَدًا

بِحَقِّ السَّادَةِ الشُّهَدَا

وَهَبْ لِي لُطْفَ طَاعَاتٍ

بِإِخْلَاصٍ وَقُرُبَاتِ

وَأَدِّبْنِي بِهِمَّاتِ

بِحَقِّ السَّادَةِ الشُّهَدَا

سِجَالَ الْعَفْوِ صُبَّ عَلَى

ذُنُوبِي خَفِّفَنْ ثِقَلَا

وَلَا تَرْدُدْ سُدًى أَمَلَا

بِحَقِّ السَّادَةِ الشُّهَدَا

لِنفْسِي آتِ تَقْوَاهَا

وَتَزْكِيَةً وَجَمِّلْهَا

بِعَافِيَةٍ وَسَلِّمْهَا

بِحَقِّ السَّادَةِ الشُّهَدَا

إِلَهِي عَافِ أَبْدَانَا

كَذَا اشْفِ جَمِيعَ مَرْضَانَا

وَبَعِّدْ كُلَّ أَعْدَانَا

بِحَقِّ السَّادَةِ الشُّهَدَا

وَعَلِّمْنَا أَيَا مَوْلَى

عُلُومَكَ فَهِّمَنْ كُلَّ

سَرَائِرِ دِينِكَ الْأَعْلَى

بِحَقِّ السَّادَةِ الشُّهَدَا

وَعَلِّمْنِي وَأَوْلاَدِي

وَهَبْ لِي الْفَهْمَ يَا هَادِي

وَتَقْوَاكَ اجْعَلَنْ زَادِي

بِحَقِّ السَّادَةِ الشُّهَدَا

أَجِرْنَا مِنْ عُضَالِ الدَّا

وَمِنْ أَلَمٍ قَدِ امْتَدَّا

وَضَالَّةَ كُلِّنَا رُدَّا

بِحَقِّ السَّادَةِ الشُّهَدَا

وَأَمْرَ وِلاَدَةٍ سَهِّلْ

عَنِ الْخَيْرَاتِ لاَ تُمْهِلْ

لِخَيْرٍ كُلَّنَا أَهِّلْ

بِحَقِّ السَّادَةِ الشُّهَدَا

وَبَيْتًا لائِقًا هَبْ لِي

حُقُوقًا أَدِّ مِنْ قَبْلِ

مَمَاتِي أَعْطِينْ سُؤْلِي

بِحَقِّ السَّادَةِ الشُّهَدَا

أَطِلْ أَعْمَارَ سَادَاتِي

وَعُلَمَا دِينِنَا آتِ

لَهُمْ حِفْظًا بِحَالاَتٍ

لَهُمْ بِالسَّادَةِ الشُّهَدَا

خُصُوصًا رَقِّ ذَا النُّورِ

أَبَابَكْرٍ كَأَقْمَارِ

يُضِي قَاضٍ لِتَاتُّورِ

مَقَامَاتٍ مَعَ الشُّهَدَا

إِلٰهي اغْفِرْ لِآبَائِي

وَأَجْدَادِي أَحِبَّائِي

أَسَاتِذَتِي أَخِلاَّئِي

بِحَقِّ السَّادَةِ الشُّهَدَا

صَلاَةُ اللهِ عَلَى الْهَادِي

وَآلٍ ثُمَّ أَوْلاَدِ

وَأَصْحَابٍ ذَوِي الْمَجْدِ

كَذَاكَ أُولَئِكَ الشُّهَدَا

الدعاء

اَلْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينْ * حَمْداً يُوَافِي نِعَمَهُ وَيُكَافِئُ مَزِيدَهُ * اَللّٰهُمَّ صَلِّ

صَلاَةً كَامِلَـةً وَسَـلِّمْ سَـلاَمًا تَامًّـا * عَلَـى سَيِّدِنَا مُحَمَّـدِ الَّـذِي تَنْحَـلُّ بِـهِ الْعُقَـدُ * وَتَنْفَـرِجُ بِـهِ الْكُـرَبُ * وَتُقْضَـى بِـهِ الْحَوَائِجُ *وَتُنَـالُ بِـهِ الرَّغَائِـبُ* وَحُسْـنُ الْخَـوَاتِمِ *وَيُسْتَسْـقَى الْغَمَـامُ *بِوَجْهِـهِ الْكَـرِيمِ *وَعَلَـى آلِـهِ وَصَـحْبِهِ فِـي كُـلِّ لَمْحَـةٍ وَنَفَـسٍ بِعَـدَدِ كُـلِّ مَعْلُـومٍ لَـكَ*

أَللهُمَّ إِنَّا نَسْـئَلُكَ وَنَتَوَسَّـلُ إِلَيْـكَ بِحَبِيبِـكَ وَنَبِيِّكَ سَـيِّدِنَا وَمَوْلاَنَـا مُحَمَّـدٍ صَـلَّى اللّٰهُ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ *وَبِحُقُـوقِ سَـائِرِ الْأَنْبِيَـاءِ وَالْمُرْسَـلِينَ وَالْأَوْلِيَـاءِ وَالْعُلَمَـاءِ وَالشُّـهَدَاءِ وَالصِّـدِّيقِينَ وَالصَّـالِحِينَ* وَبِحُقُـوقِ

مَلَئِكَتِــكَ الْمُقَــرَّبِينَ* وَبِحُقُــوقِ الشُّــهَدَاءِ

التَّاتُورِيِّــــينَ رَضِــي اللهُ عَــنْهُمْ *أَنْ تَغْفِــرَ

ذُنُوبَنَــا وَتَسْــتُرَ عُيُوبَنَــا وَتَكْشِــفَ كُرُوبَنَــا

وَتُفَــرِّجَ هُمُومَنَــا وَتُحَصِّــلَ مَقَاصِــدَنَا

وَتَشْــفِيَنَا مِــنْ أَمْرَاضِــنَا وَتُعَــافِيَ آلاَمَنَــا

وَتُحَسِّنَ أَخْلاَقَنَــا وَتُوَسِّــعَ أَرْزَاقَنَــا وَتُطَــوِّلَ

أَعْمَارَنَــا وَتُنَــوِّرَ قُلُوبَنَــا وَتَقْضِــيَ حَوَائِجَنَــا

وَتُــؤَدِّيَ دُيُونَنَــا وَتُصَــحِّحَ أَجْسَــامَنَا

وَتُحَسِّــنَ نِيَّاتِنَــا* أَللّٰهُــمَّ لاَ تُخَيِّــبْ

دُعَائَنَــا بِحُقُوقِ هَــؤُلاَءِ الشُّــرَفَاءِ

الْمَــذْكُورِينَ* اَللّٰــهُمَّ اغْفِــرْ لَنَــا وَلِوَالِــدِينَا

وَلِمَشَــائِخِنَا وَلِأَسَــاتِيذِنَا وَلِمَــنْ أَحَــبَّ

وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا وَلِمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ* اَللهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فِي دَارِ الْأَمَانِ *مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ وَ الصَّالِحِينَ * رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ* رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ *وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ *آمِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

***

DTP-upc-8089 423 313

താത്തൂർ ശുഹദാക്കൾ

കോഴിക്കോട് ജില്ലയിലെ മാവൂരിന് സമീപമുള്ള ചരിത്ര പ്രസിദ്ധ ദേശമാണ് താത്തൂർ. ഏകദേശം നാലു നൂറ്റാണ്ടിനപ്പുറം നടന്ന വിശുദ്ധ സമരത്തിൽ ധീര രക്തസാക്ഷിത്വം വഹിച്ച 22 ശുഹദാക്കൾ താത്തൂർ പള്ളിക്ക് ചുറ്റും അന്ത്യവിശ്രമം കൊള്ളുന്നു. കൂടാതെ 1921 ലെ മലബാർ കലാപത്തിൽ ബ്രിട്ടീഷ് കാപാലികർ അല്ലാഹുവിന്റെ വിശുദ്ധ ഭവനമായ താത്തൂർ പള്ളി അഗ്നിക്കിരയാക്കിയപ്പോൾ അതിൽ പിടഞ്ഞുവീണ് വീരമൃത്യുവരിച്ച നിരവധി ശുഹദാക്കൾ, അങ്ങനെ ഇരട്ട സംഘം ശുഹദാക്കളാൽ പുളകിതമാണീ മണ്ണ്. പുറമെ നിരവധി ഔലിയാക്കളും സാദാത്തുക്കളും പണ്ഡിതന്മാരും ഇവിടെ അന്ത്യവിശ്രമം കൊള്ളുന്നു. ഒട്ടനവധി കറാമത്തുകൾക്ക് സാക്ഷ്യം വഹിച്ച ഈ പവിത്ര മണ്ണ് നൂറ്റാണ്ടുകളായി എല്ലാ വർഷവും മുഹറം 22-25 എന്നീ ദിവസങ്ങളിൽ നടത്തപ്പെടുന്ന ശുഹദാ നേർച്ചയിൽ സാദാത്തീങ്ങളും പണ്ഡിതരും സൂഫീവര്യരും പുറമെ ജാതി മത ഭേദമന്യെ നിരവധി പേർ പങ്കെടുക്കുന്നു. ആഗ്രഹ സഫലീകരണം, രോഗശമനം (വിശിഷ്യാ ശ്വാസം മുട്ട് ശമനം) എന്നിവയിൽ പ്രസിദ്ധമാണീ സിയാറത്ത് കേന്ദ്രം


താത്തൂർ ശുഹദാ മസ്ജിദ് & മഖാം

اَلثَّنَاءُ الْمَسْطُورْ
عَلَى
شُهَدَاءِ تَاثُورْ

رضي الله عنهم



Published Under:
T.T.S.S
THATHOOR JUMA MASJID
P.O. Pazhoor, Mavoor, Calicut 04952884460,9895768434

Printed @ A-one offset - 0495 2442934